الانتاج التقديمي : وبالضد من الاسلوب التمثيلي فإن الاسلوب التقديمي لا ايهامي، حيث لا يطلب تمثيل المنظر بمعزل عن المسرح او مستقل عنه او عن جمهوره بل يقبل المسرح على انه مكان لتقديم الدراما ، وبصراحة يقر حضور الجمهور والتركيز في هذا الاسلوب يقع على الجمهور وليس على المسرح كما في الانتاج التمثيلي .

وقد كان اسلوب المسرح موجوداً في الصيغ المختلفة للمسرح القديم الى ان استبدل بالأسلوب التمثيلي في النصف الاخير من القرن التاسع عشر ويشمل الاسلوب التقديمي / الدرامات العظيمة للزمن الماضي التراجيدي الاغريقية والكوميديا والدراما الاليزابيثية وكوميديا موليير وكوميديا الاحياء الانكليزية ورغم ان طريقة الاخراج وعمارة المسرح تختلف من عصر الى عصر فان المفهوم الاساسي للدراما وتقديمها بقي على حاله صورة للحياة موجودة على المسرح تجد طريقها للتعبير في صيغ مسرحية مع التسليم بأن الوسائل الايهامية مستخدمة في الاخراج التقديمي ، فقد قدم (سوفوكليس) المنظر المرسوم افتراضاً وان الايهام بالواقع يتكون في ذهن المتفرج وليس كما في الاسلوب التمثيلي على المسرح بواسطة المصمم وبناة المنظر ومصمم الازياء ومنفذها ومنفذ الاضاءة ، فالمتفرج الجالس في مسرح (ديونيسوس) وفي وضح النهار امام واجهة ثابتة كان يتأثر بلا شك بالخوف والشفقة وهو يشاهد مسرحية (اوديب ملكاً) وكذلك بسبب طريقة التقديم وهو مُدرك تماماً بانه يرى انتاجاً مسرحياً ، ان العناصر اللاايهامية للإنتاج كانت مقبولة لدى الجمهور وبطريقة مماثلة كانت تحديدات المسرح الاليزابيثي اللاايهامية ، مفهومة لدى شكسبير ولتجاوز تلك التحديدات تراه كثيراً ما يشير الى المكان المُتخيل في الحوار ومثال على ذلك " هذا هو ساحل ايليريا " و " الان ها نحن في آردن " واعتماده على المُتخيل اكثر من المنظر الايهامي الفعلي .

وبصورة عامة فإن الممثل في هذا الاسلوب يميز حضور الجمهور ويقبل العناصر المادية للمسرح والانتاج كما هي : المسرح والمنظر والملحقات والاضواء لا يكون محجوزاً وراء فتحة المسرح وانما يخترق الحاجز متوجهاً الى الجمهور وبدوره المزدوج ، ويعرف الممثل انه اصبح ممثلاً عارضاً اكثر مما هو ممثلاً للشخصية ، وفي الوقت ذاته يحافظ على الواقعية الكافية لتحقيق التصديق فأنه يقبل الاسلوب التقديمي اللاايهامي للإنتاج ، مع كونه مصدقاً ومتأثراً لما يراه من فعل درامي فان تصديقه ينصب على المسرح وايمانه يصنع التصديق وتنشأ متعة المتفرج من ذلك التقديم .

الانتاج التمثيلي التقديمي : لبعض المسرحيات مزيج من العناصر الايهامية (التمثيلية) واللاايهامية (التقديمية) وبالتالي تتم معالجتها على هذا الاساس ، ففي مسرحية ثورنتون وايلدر (بلدتنا) مثلا فان المعالجة العامة هي لا ايهامية ، فالمسرح هو المسرح وبكل وضوح وليس تمثيلاً لمحلية المكان ، وغالباً ما تستخدم في انتاج هذه

المسرحية وحدات لا تمثيلية اسفل على اسفل يسار المسرح بينما تبقى خلفية بناية المسرح ظاهرة للعيان وتستخدم ملحقات ديكورية غير واقعية مثل لوحات توضع على ضهري كرسيين للإشارة الى نافورة ويتصل مدير المسرح مباشرة بالجمهور ليتكأ على حافة اطار المسرح او يتحرك حول المكان وكأنه يوظب المسرح في مخيلة الجمهور ، على اية حال تقدم بعض المشاهد بالأسلوب التمثيلي حيث يمثل الممثلون لبعضهم متناسين الجمهور .

وينجح الاسلوب التمثيلي (الايهامي) والتقديمي (اللاايهامي) بالتساوي في تزويد الجمهور بتجارب مسرحية مرضية ومثيرة ، وترجع المثير من الانتاجات الناجحة لمسرحية (بلدتنا) الى حقيقة ان الواقع الايهامي ينصب على الشخصيات وليس على المنظر، فلا تكون هناك اية قيمة للمطبخ الحقيقي وللماء الجاري ـ البارد والحار من الناحية الايهامية ، اذ لم يتعامل الممثلون بصدق وحقيقة مع البيئة تلك .

المؤثرات وإسلوب التمثيل : الاسلوب كامن في النص المسرحي وعليه فهو ليس الطريقة التي تفرض فرضا وتتبع طريقة التمثيل في مسرحية معينة مباشرة من مزاج المؤلف ومعالجته لعناصر المسرحية ، ورغم ان مسرحيات معينة قد انتجت بأساليب مختلفة فلا يعني هذا ان تلك المعالجات كانت ناجحة فنياً وانها مبررة جميعاً وتحقق تواصلها مع الجمهور بنقلها القيم المطلوبة. ويبدو واضحاً ان هناك اسلوباً واحداً ملائماً لهذه المسرحية او تلك اكثر من غيره ، ومسؤولية الفنان المسرحي ان يفهم الصفات الاسلوبية للمسرحية ويكيف مساهمته لإبراز مضمون المؤلف ، ويصدق هذا على الممثل اكثر من غيره من المساهمين في الانتاج حيث عليه ان يؤسس الاسلوب الاساسي ويسيطر عليه ويوصل به المعنى الذي قصده المؤلف .